

كشف السفير التركي لدى البلاد مراد تامير أن أهم رسالة وجهتها تركيا الى الجانب الكويتي خلال زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هي أن «تركيا ستكون جنباً الى جنب مع الكويت الى الأبد، بعيدا عن التجارة والأرقام، وبغض النظر عن أي أمور تمر بها الدولتان»، لافتا الى أن البلدين يوجدان «داخل جغرافيا صعبة، وجيران صعبا، والحريق الموجود لدى الجيران ينتقل الينا». ووصف تامير في حوارهِ الخاص مع «الأنباء» لقاء صاحب السمو مع القيادات التركية «بلقاء الأصدقاء»، لافتا الى أن القيادتين ناقشتا مختلف الموضوعات المتعلقة بالمنطقة، مشيرا الى ان البلدين يتشاركان في نفس الرؤية بخصوص الازمة السورية وهي ضرورة اقامة نظام جديد لا يقوم على الكره والانتقام، مبينا ان اهم النتائج التي خرج منها اجتماع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس الاميركي باراك اوباما هي «استمرار الجهود الدبلوماسية لحل الازمة». ولفت الى انه ابتداء من هذا الشهر سيتم تسيير 5 رحلات يومية الى تركيا، وأن السياح الكويتيين سيتعدون الـ 100 ألف الى بلاده خلال هذا العام، وإلى تفاصيل اللقاء:

كتب: بيان عاكفم

السفير التركي لدى البلاد أكد أن أردوغان وأوباما متفقان على رحيل نظام بشار

تامير لـ «الأنباء»: بقاء الأسد مضيعة للوقت .. وهناك توافق كويتي - تركي على إيجاد نظام جديد بعيد عن الكره والانتقام

● لم اسمع عن خطة معينة، ولكن أعلم أن رئيس الوزراء اردوغان سيقوم بزيارة الى روسيا والسعودية وبعض دول المنطقة. لماذا هذه الزيارة؟ ● لتبادل وجهات النظر بخصوص الازمة السورية.

ماذا ستطرحون على الروس والسعوديين؟ ● نفس الأفكار التي تطرحها تركيا بخصوص الازمة السورية، وبالنسبة لروسيا فهي من أهم الدول الشريكة لتركيا من كافة النواحي، وإيران كذلك دولة مهمة وكبيرة، والمملكة العربية السعودية لاعب مهم على مستوى المنطقة وتركيا بنفس المستوى، وبالتالي نحن للتوصل الى حل لازمة السورية يجب أن نتوصل هذه الدول مجتمعمة الى نتيجة واحدة فكل دولة تفكر بشكل مختلف ولديها رؤى مختلفة ولهذا السبب القيادات تجتمع ويحاولون التحدث لتقريب وجهات النظر باكبر قدر ممكن.

كيف ترون دور ايران في سورية؟ ● كما نكرت سابقا ايران جارة مهمة ودولة كبيرة جدا وتجمع الكويت علاقات جيدة بين العراق وايران، وتركيا ايضا تجمعها علاقات جيدة بين ايران والعراق، والحدود التركية مع ايران لم تتغير لمدة 45 سنة فهي نفسها ونحن موجودون منذ آلاف السنين بمنطقة الأناضول والإيرانيون كذلك سنستمر.

ايران تنتقد سياسة تركيا تجاه الازمة السورية؟ ● نستطيعون أن نفكرها كما يريدون، وعندنا ذهبا البهم يقولون لنا ذلك، ونحن بدورنا نعبر عن أفكارنا ونحاول أن نقرب وجهة نظرنا.

ايران تعتقد سياسة تركيا تجاه الازمة السورية؟ ● نستطيعون أن نفكرها كما يريدون، وعندنا ذهبا البهم يقولون لنا ذلك، ونحن بدورنا نعبر عن أفكارنا ونحاول أن نقرب وجهة نظرنا.

ما الامة التي تولونها لزيارة اردوغان الى غزة؟ ● الامة كبرى فهم يحبونه كقائدهم الشخصي.

اردوغان اعلن انه سيزور رام الله ايضا؟ ● أسوأ ما نرجس دولة جيد ولديه تجربة وتجمعنا معه لقاءات ثمة، طبعاً يوجد مشاكل داخلية في فلسطين ويجب حلها لأنه يوجد قضية مشتركة وإذا لم تحل المشاكل الداخلية فستتضرر القضية الفلسطينية والمستفيد الأول هو اسرائيل.

هل لا تزال طموحاتكم نحو الاتحاد الأوروبي قائمة؟ ● طبعاً مستمرة قطعة من نحن دولة شرق أوسطية، وتحول الاتحاد الأوروبي لقوة سياسية سيتحقق فقط بدخول تركيا اليه وسيفوز باستراتيجية قوية فتركيا دولة شابة بنسبة كبيرة ولديها سوق كبير وواسع.

هل ترون أن العائق ملانفي يعني كما نسمع نحن ايضا انه قد يوجد تخوف من أن تركيا ذات أغلبية مسلمة؟ ● هم لا يقولون ذلك ولا يوجد أي دولة من دول الاتحاد تعلن ان تركيا ذات أغلبية مسلمة ولا تقلها بالانحياز ولكننا نقدر ذلك، فإذا كان الأمر كذلك فليقولوا لنا، ولكن هم يقولون انهم مشروع مدني فاین المشكلة ان في انضمامنا اليهم؟ ففي أوروبا يوجد 6 ملايين تركي ويوجد 20 مليون مسلم، هؤلاء هم جزء من المجتمع والتاريخ، ويساهمون في التقدم والتطور لأوروبا، وما تطلبه تركيا ان يتم قبولها بنفس الأسس التي تم بها قبول الدول الأخرى ويكون

جديد بعيد عن الكره والانتقام، كما يجب على جميع الدول أن تضع مصالحها جانباً، وتعمل كما تركيا والكويت لمصلحة الشعب السوري بغض النظر عن أي مصالح أخرى موجودة، ولكن مع الأسف نجد بعض الدول تضع مصالحها بالمنتصف، وهذا يخلق ردة فعل سلبية بالنسبة للازمة.

ما الذي تم التوصل اليه خلال زيارة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إلى أميركا بخصوص حل الازمة السورية؟ ● تجمع رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان مع الرئيس الأميركي باراك اوباما علاقة صداقة، وعلى مر التاريخ علاقة تركيا بالولايات المتحدة الأميركية جيدة، والصديق الجيد ليس على كل شيء يقول نعم، وإنما الصديق الجيد يقبول ما يراه صحيحاً، وعلى المدى الطويل تركيا تقول دائماً ما تؤمن بأنه صحيح، ولهذا السبب أميركا تنق بتركيا، وانطلاقاً من هذا نستطيع أن نقول انه توجد صداقة تستند الى أسس قوية.

وطبعاً اللقاءات كانت في هذا الاطار، ومن أهم النتائج التي خرجنا بها في الاجتماع استمرار الجهود الدبلوماسية لحل الازمة، والريثسان رأي واحد وهو انه يجب أن يزول النظام بأسرع وقت، وطبعاً هذا سيكون بموافقة المجتمع الدولي، ولهذا السبب يجب استخدام جميع القنوات والجهود الدبلوماسية، فالنار مشتعلة داخل سورية ولا يجب صب البنزين عليها.

سبعنا عن خلاف بين اردوغان وأوباما وان رئيس الوزراء عاد خالي الوفاض من اللقاء؟ ● لا يوجد مثل هذا الأمر.

تركيا كانت تطالب بإقامة منطقة حظر جوي على الحدود، كما تطالبون بتدخل أميركي كبير؟ ● بين الطلب والفكرة يوجد فرق، وفي النهاية اتفقوا على استنزاف كل الجهود الدبلوماسية للمضي بالأمر، طبعاً عند استنزاف الطاقات الدبلوماسية كل الطرق ستكون مفتوحة والاحتمالات لأي أمور أخرى.

وفي الواقع ليس كل شيء يذكر يوافق عليه الطرف الآخر، وبالتالي يجب أن يكون هناك أخذ ورد وأهم نتيجة خرج بها الاجتماع هو استمرار الجهود الدبلوماسية.

هل تشعرون بخيبة أمل من الدور الذي تقوم به أميركا في سورية؟ ● كل دولة تتصرف من منطق مصالحها ورؤيتها وفكرتها بالنسبة للمنطقة، وكل دولة تقوم بما تراه مناسباً، والمهم بهذا الموضوع أن تركيا وأميركا رؤية واحدة على أرضية مشتركة.

سبعنا عن خطة تركية بخصوص الازمة السورية وعلى أساسها سيقوم رئيس الوزراء بجولة الى روسيا وايران وبعض دول الخليج؟

هل هناك خطوات تقوم بها السفارة لتعزيز السياحة الكويتية الى مستويات اكبر؟ ● الخطوات الأولى هي نقلهم من الكويت الى تركيا، ومنذ سنوات كانت توجد رحلة واحدة أسبوعياً من الكويت الى تركيا واعتباراً من هذا الشهر ستخصص 5 رحلات يومية تسيير الى تركيا 4 رحلات الى مطار أتاتورك الدولي، ورحلة الى مطار صبيحة، وبين الوقت والآخر نقوم واجتماعات مع شركات السياحة والسفر، كما اننا ندعو شركات العقار في تركيا للمجيء الى الكويت حتى يتعرفوا على السوق العقارية في تركيا، وكما نتجهد لنجد الشريك المناسب لرجال الأعمال الأتراك، نسعى ايضا للتسهيل على الكويتي الذي يريد شراء عقار في تركيا بأن يجد الشركة المناسبة.

إلى أي مدى يوجد تطابق بين السياستين تجاه الازمة السورية؟ وإلى أي شيء خلصت المناقشات في هذا الملف؟ وكيف وجدتم رؤية صاحب السمو تجاه هذه الازمة؟ ● في الواقع كانت هناك رسالة مهمة جدا وجهت من القيادة التركية الى الكويت مفادها أن تركيا والكويت اصدقاء وعلاقتهم متمسكة والصداقة هذه ستدوم الى الأبد بعيدا عن التجارة والأرقام.

هذه اهم رسالة كانت خلال الزيارة لأن الدولتين موجودتان داخل جغرافيا صعبة ولديهما جيران «صعبين» والحريق الموجود لسدى الجيران تنتقل اليها، ففي عام 1990 حصل الغزو العراقي وضررت الكويت، ولكن ثاني أكبر متضرر كانت تركيا، وبالنسبة لموضوع سورية فإننا نرى كل يوم يقتل الكثير مما يعني وجود حريق جدي جدا في المنطقة، وكما نكر سمو الأمير انه يجب أن نقف أمام هذه المشاكل جنباً الى جنب ويقو.

فالأفكار حول سورية كانت متطابقة بين القيادتين، وتركيا تقدر كثيراً الجهود التي قامت بها الكويت، والقناعة المشتركة بين البلدين انه توجد مسألة إنسانية تحصل ويجب ان نتصالح معها وليس تجاهلها، فبالإضافة الى اوباما للاجئين او الهاربين من سورية وحصل الكثير من الكلام حول هذا الأمر ولكن نحن قمنا بتصرف أخلاقي فلا يمكن أن نغلق أبوابنا أمام المتضررين، ونحن لفترة قريبة كنا نتخضع للنظام السوري بالاستماع للشعب وأن نحقق مطالبه، ودافعنا عنه أسماء الحرق وكنا نضيق له سيجصل تطور وتحسن ولكن خاب أملنا في النظام، والأن نرى قائدا يستخدم الصواريخ ويقصف شعب، وبالتالي يجب أن يزول ولكن بعد ذلك يجب الانتباه الى أن الحكومة التي سنتاها يجب الاتقام ويجب ألا الوحشية والانتقام ويجب ألا يكون هناك راديكاليون وإنما يعملون معا لتقديم الشعب السوري ونحن والكويت على نفس الرأي بانه يجب أن يكون هناك سماع للشعب واقامة نظام

لا يوجد مثل هذا الشرط. هل تعتبرون ذلك عائقاً أمام الشركات التركية؟ ● لا نطلب أي تغيير بالقوانين، لأن كل دولة لديها قوانينها الخاصة وديناميكية في العمل، وأي شركة تريد للدخول الى سوق العمل في الكويت يجب أن تسيير على أساس القوانين المتبعة في الدولة، فإذا لم يعجبهم يمكنهم الذهاب لأي دولة يريدون وإنما ذهبوا يجب أن يتبعوا القوانين المفروضة في تلك الدولة.

بعد إلغاء التأشيرة لدخول الكويتيين الى تركيا وخصوصهم عليها من المطار، الى أي مدى سيؤدي ذلك من نسبة السياح الكويتيين براكم الى تركيا؟ ● بالنسبة للكويتيين يحصلون على التأشيرة من الحدود عبر أي منفذ، ولكن عندما يريد المواطن التركي المجيء الى الكويت يجب أن يقدم بالسفارة او بالقنصلية وينتظر عدة أيام ثم يسأل عنها وبعدھا يحصل على التأشيرة، وبالتالي يكون المواطن التركي أمام عملية طويلة.

التسهيلات التي حدثت بهذا الخصوص أثناء زيارة صاحب السمو الأمير هي السماح لرجال الأعمال الأتراك بأن يقدموا على تأشيرة في القنصلية او السفارة من دون العودة الى الكويت حيث تصدر التأشيرة حسب قناعة السفارة او القنصلية، ولكن اذا اردنا النظر الى رجال الأعمال الآخرين كالبريطانيين وغيرهم يحصلوا على التأشيرة عند الدخول فعندما ننظر اليهم وننظر الى رجال الأعمال الأتراك نجد انه توجد رقابة غير سوية فهؤلاء يأتون متى ما يريدون، ولكن رجال الأعمال الأتراك عليهم ان يراجعوا التأشيرات وينظروا حتى يحصلوا على التأشيرة.

هل طالبتم المسؤولين في الكويت بالعاملة بالمثل في هذا الموضوع؟ ● في اطار الصداقة والعلاقات المتوازنة التي تجمع البلدين من الممكن الحصول على التسهيلات لعمل على هذا الموضوع وان شاء الله في الأشهر المقبلة سيستطيع رجال الأعمال والمواطن التركي الحصول على التأشيرة من المطار.

وفي هذا الاطار أوضح انه في عام 2011 زار نحو 45 ألف مواطن كويتي تركيا، وفي عام 2012 نحو 67 ألف، وفي 2013 منذ بدايته حتى شهر ابريل زاد عدد السياح الى تركيا بنسبة 80٪، وبالتالي ستعتمد المائة ألف، كما اننا نهدف الى الوصول الى 120 ألفا.

أضف الى ذلك ايضا اننا نولي أهمية كبرى لتملك الكويتيين في تركيا حيث انه في عام 2012 كان الكويتيون في المقام الأول من ضمن الأجانب الذين يملكون في تركيا، وفي ابريل الماضي صدر قانون في اطار قانون التملك في بلدانا بان الكويتي الذي يملك في تركيا يقدمون له اقامة لمدة سنة.

هل ترغبون في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

لم تجدوا حتى الآن أي شريك مناسب؟ ● نعم على هذا الأمر، وإذا أردت التكلّم عن شركات المقاولات التركية فهي تأتي بالمرتبة الثانية بعد الشركات الصينية على مستوى العالم، فهناك شركات لتركستان و قطر وقبينا وغيرهم من الدول تنافس، ولديها أعمال على مستوى العالم، اما بالنسبة للكويت فالسوق الكويتي له خاصية معينة، فالشركات التركية اذا لم تجد الشريك المناسب مهما كانت قوية فلن تحصل على المناقصة.

ماذا عن المستثمر الكويتي في تركيا والتسهيلات التي تمنحونها له؟ ● بلدانا سهلة جدا من ناحية الاستثمارات، ومنفتحة وقوانينها لبر البرية، وليس لدينا أي عوائق، فالمستثمر الكويتي مثلاً يستطيع أن يستثمر بمفرده او بشريك تركي، وكل ما يكسبه بإمكانه جلبه الى الكويت او يتركه في تركيا فهو حر فيما يفعل، ولكن في الكويت أي شركة اجنبية تريد الاستثمار يشترط تخصيص نسبة 50٪ للمستثمر الكويتي، وفي تركيا

ماذا عن المستثمر الكويتي في تركيا والتسهيلات التي تمنحونها له؟ ● بلدانا سهلة جدا من ناحية الاستثمارات، ومنفتحة وقوانينها لبر البرية، وليس لدينا أي عوائق، فالمستثمر الكويتي مثلاً يستطيع أن يستثمر بمفرده او بشريك تركي، وكل ما يكسبه بإمكانه جلبه الى الكويت او يتركه في تركيا فهو حر فيما يفعل، ولكن في الكويت أي شركة اجنبية تريد الاستثمار يشترط تخصيص نسبة 50٪ للمستثمر الكويتي، وفي تركيا



السفير التركي مراد تامير (هاني عبدالله)

والتعاون في الفترة المقبلة ونحن سنعمل قدر استطاعتنا لتحقيق ذلك.

نكرت أن الشركات التركية لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

نكرت أن الشركات التركية لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

نكرت أن الشركات التركية لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

نكرت أن الشركات التركية لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

نكرت أن الشركات التركية لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

نكرت أن الشركات التركية لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.

نكرت أن الشركات التركية لم تشارك في مشاريع البنى التحتية ولكن صاحب السمو الأمير دعا خلال زيارته الى تركيا الى انخراط الشركات التركية في خطة التنمية في البلاد فهل من عوائق للمشاركة؟ وهل من تسهيلات تطالبون بها لعمل هذه الشركات في البلاد؟ ● لا نطالب بتسهيلات اضافية، ولكن كل ما نطلبه أن نجد الشركاء المحليين، أي أن يكون هناك شريك مناسب للشركات التركية، نحن نثق بالشركات التركية لأنها عندما تحصل على مناقصة نحن على ثقة تامة بانها ستقوم بعملها على أكمل وجه، لهذا المطلوب هو الشريك المناسب لهذه الشركات.